

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

لكن هنا ما يلفظ من قول قال لفظ مضافا الى القول تعين ان يكون هو يقول اللسان معناه ان الاقوال تكتب اللي في الاية هذي لكن يعلمون ما تفعلون تكتب الافعال - [00:00:00](#)

ويقال ايضا بالقياس اذا كان القول يكتب الفعل من باب اولى وين السحر الا لديها استثنى من الوقت يعني عنده اللي عنده رقيب عتيد ثم لا استثنى لو قلنا لو قلنا ما توهمت - [00:00:20](#)

لكانوا استثنى من القول والاستثناء من القول لا يدل على عموم القول الفعل يدل على عموم الاقوال فاذا قلنا والعصي ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. هل نقول هذا استثناء من الحيوان ايضا - [00:00:41](#)

لا استلهم الانسان فاذا قلنا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كان هذا السطر من القول يعني في اي في اي وقت يكون القول فليده هذا الرقيب العتيد - [00:00:56](#)

لا تفكر ما يلفظ من قول واضح لكن الفعل دل عليه قوله يعلمون ما تفعلون نعم نعم ما هو الدليل على شمول الايمان لهذه الثلاثة نعم ما الدليل على ان الايمان يشمل - [00:01:09](#)

القول باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل ببارك الله فيه اعلاها لا يا جماعة السؤال واحد. ها شعبة من الايمان طيب ما هو الدليل على انه يشمل اعتقاد القلب؟ لان هذه قول اللسان وافعال الجوارح. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:01:38](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وشره. نعم. احسنت ما حكم الاستثناء في الايمان؟ احمد اذكروا القول الراجح نعم ان كان الاستثناء صادر عن شك فهو حرام بل كفر طيب - [00:02:09](#)

وان كان صادر عنه عن خوف التزكية ها والثالث التعليم يعني اذا قصد التعليم فهو جاهز طيب نعم اذا غيبت ان شاء الله اجبتك طيب هذا القول الذي سمعتموه التفصيل هو الصحيح في هذه المسألة. طيب - [00:02:32](#)

هل يقول الانسان ايمان مخلوق او يقول غير مخلوق هذا الراجح او هذا الذي يمشي عليه مؤلف ما ظبطت عبد الله نعم اما لا يجوز مطلقا ولا لا يجوز الاطلاق - [00:03:08](#)

ولا نهر غير محمود لماذا؟ هلاك المؤلف لان الايمان يشمل قول اللسان ومنه القراءة قراءة القرآن والقرآن غير مخلوق طيب نحن ذكرنا ان ان القول الراجح نعم ان القراءة - [00:03:42](#)

لان الايمان صفة المؤمن ولا لا؟ والمؤمن مخلوق وصفاته مخلوقة. طيب والقرآن ذكر مؤلف؟ ايه القرآن غير مقبول لكن آآ القراءة التي هي عملي مخلوق اذا نحن قلنا المؤمن به - [00:04:07](#)

ينقسم الى قسمين هذا الصحيح الذي ينقسم الى المخلوق وهذا في مخلوق ليس ليس ايماني بل ما اؤمن به فايماني بالله ايمان بالرب عز وجل الخالق من كل شيء وايماني بكتب الله - [00:04:33](#)

ايمان بغير مخلوق ايماني بالرسول ايمان بمخلوق فالقول الراجح في هذه المسألة ان الايمان وصف المؤمن والمؤمن مخلوق فوصفه مخلوق لكن ما يؤمن به الانسان انتبه ما يؤمن به الانسان هو الذي ينقسم الى قسمين - [00:04:50](#)

مخلوق وغير مخلوق. فالرب عز وجل وصفاته وكلامه غير مخلوق والملائكة والرسول مخلوق امام بمخلوق هذا هو الصحيح في هذه المسألة والانسان عند التأمل يرى انه لا يصح سوى هذا القول. طيب - [00:05:13](#)

الملائكة يا محمد من هم الملائكة هل هي قوى مادية او قوى عقلية ام ماذا ها عالم غيبي ها كمل حينما ذكرنا تعريفهم ايه طيب سليم

خلقهم ايش مثل ما خلق الانس يعني من طين - 00:05:40

فيجب علينا انهم مخلوقون اينعم على كل حال هم عالم غيبي خلقهم الله تعالى من نور وسخرهم لما اراد منه منهم العابدون ومنهم واكلون ببني ادم ويختلفون سلافا كثيرا المهم انهم ليسوا هم ليسوا هم القوى - 00:06:30

المادية او العقلية وما اشبه ذلك. هم اجسام اجسام جاء للملائكة رسلا اولي اجنحة وهم مخلوقون من من النور ونؤمن بكل من علمنا اسمه منهم. وبصفة كل من علمنا بصفته - 00:06:56

وما وراء ذلك من علم الغيب فلا ادري عنه من جملة الملائكة ماذا من ذكرهم المؤلف الملكان الرقيب والعيتد نعم طيب هل الان الرقيب هو العيتد او غيره لا انت الان فتحت بابا اوجب ان نسأل ان نسألك ان نسألك عنه - 00:07:20

اللي بهمني من كلامك الان عن الرقيب والعيتد انه ان ان احد الملكين رقيب والثاني عتيد فهل الامر كذلك هل قال الله تعالى الا لديه رقيب وعتيد اذا فالرقيب هو العيتد - 00:07:52

عرفت طيب ملكان عن اليمين وعن وعن الشمال. من فضلك. سقلب الشريط ماذا يكتبان الاخ لا اللي وراك كل الاعمال السيئات والحسنات واللغو طيب وهل هو العجيب عرفت طيب ملكان - 00:08:16

عن اليمين وعن وعن الشمال احسنت ماذا يكتبان الاخ لا اللي وراك كل الاعمال السيئات والحسنات واللغو طيب وهل يكتبان ايرادات القلوب فالملائكة من باب اولي ان يجعل الله لهم سلطة - 00:09:23

الوصول الى ما في القلب او ان الله سبحانه وتعالى يعلمهم بذلك يعلمهما بذلك فيكتبان ما هو الدليل على انهما يكتبان القول ما تفعله انا اريد الدليل على ان هناك تبليغ - 00:10:15

دال احسنت وفيه ايضا اية ثانية لا لا انا نريد القول ام يحسبونه بلى ورسل لديه مكتوب احسنت ما هو الدليل على انهما يكتبان الافعال منصور لا الاية منها يعلمون ما تخاف - 00:10:44

طيب هل يكتب على غير المكلف والمجنون الاخ اي نعم نعم لا يكتبان الدليل نعم رفع القلم عن ثلاث تمام انتهى الوقت نعم هذا سؤال يرد يقول اذا قلنا انها تكتب اللغو - 00:11:39

فهل يكتب مع الحسنات او مع السيئات يكتب على انه فعل هذا والحساب على الله هذي واحدة او نقول انه اذا اذا السيئات اقرب لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:12:37

او ليصل فهذا يدل على ظاهره يدل على وجوب السكوت اذا لم يكن القول خيرا لا لا واحدة الحسنات وواحدة السيئات اذا قلنا انها ان اللغو سيئة كتبها صاحب السيئات - 00:12:57

واذا لم نقل فيكسبه احد من شاء الله يأمر الله من شاء منهما يكتب هذي مو غيبية ما نقدر نحدد من يكتب اللغو. نعم نعم لا هو يمكن يقول لهم ميزة بانهم يثابون على ذلك - 00:13:19

على تركهم اللغو فيكتب تركهم للغو في ميزان حسناته نعم ها يقولون مثلا ان لان النفوس ثلاثة امارة بالسوء ومطمئنة ولوامة فالنفوس المطمئنة هي العقول هي الملائكة والنفوس الامارة بالسوء هي الشياطين - 00:13:47

ولا ما في شيطان ولا ملل ها كيف هيلك نفس الانسان نفسه ما هناك احد غيره نعم نعم هذي اولا تحتاج الى اثبات انها لشيخ اسامة ابن تيمية وعلى تقليل ثبوتها فان هذا لعله في اول طلبه - 00:14:19

لان القول بانه قديم هو المشهور عند اكثر الناس ربما قال هذه في اول طلب ولكن الظاهر انها لا تصح اصلا يا شيخ ارواح الورى من تعجم لم تعدم وان ارواح وان ارواح الورى لن تعدم - 00:14:56

كونها مخلوقة بس بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الرابع في اشراط الساعة الباب الرابع في اشراط الاشارات جمع شرط وهو في اللغات العلامة وفي الاصطلاح - 00:15:18

ما يتوقف صحة الشيء على وجوده والمراد به هنا العلامة فقول اشاط الساعة يعني علاماتها والساعة هي القيامة وسميت ساعة لانها ساعة مشقة وانذار وساعة عظيمة وكل شيء يكون عظيما - 00:15:44

فانه يسمى ساعة لانها مفزعة قال الله تعالى فهل ينظرون الى الساعة؟ فقد جاء اشراطهم نعم فهل ينظرون على الساعة فهل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء الشرط - [00:16:13](#)

واشراط الساعة تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم مضى وقسم ما زال يأتي وقسم اكبر وهو الاشراط القريبة منها وهي الاشراط الكبار فمن الاشياء التي مضت بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:37](#)

فان بعثته وجعله اخر الرسل تدل على ان الساعة قريب ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وذكر السبابة والوسطى يعني اننا مقترنان وليس بيننا الا مثل ما بين الابهاء السبابة والوسطى - [00:17:04](#)

وهناك اشراط ما زالت تقع مثل كثرة المال كثرة الهرج يعني القتل تقارب الزمان وغير ذلك وقسم ثالث لم يأتي بعد وهو الاشراط الكبيرة كنزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)

والدجال ويأجوج ومأجوج وما اشبهها فما موقفنا نحو هذه الاشرار يقول المؤلف وكل ما صح في من الاخبار يعني الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او جاء في التنزيل والاثار - [00:17:54](#)

هذي ثلاثة اشياء او ثلاثة طرق تثبت بها اشراط الساعة الاول ما صح من اخبار النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيد المؤلف ذلك بقوله ما صح طرازا من مما لم يصح - [00:18:16](#)

واعلم ان العلماء افرط بعضهم في سياق الاشراط وذكر ما لا يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر احاديث لا زمام لها ولا صحة لها ولهذا يجب التحرز - [00:18:41](#)

من الكتب المؤلفة في هذا مثل الاشاعة في اشراط الساعة فان فيها اشياء كثيرة غير صحيحة فيجب التحرز من هذا لان لا نفع في نسبة شيء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:03](#)

وليس كذلك - [00:19:21](#)